الجبهة الداخلية المنيعة منطلق التحرير !



في هذا العدد

«بشائر نصر ، أم نذائر اعصار ..»أنت تسأل ونحن نجيب ! .. تمنيات عام ١٩٧١.. قالوا، وقلنا مشاهدات ، وانطباعات ، وذكريات !! اخبار .؟ واسرار!! مع شتى المواضيع السياسية،والاجتماعية والتعليقات المختلفة .

حكمة الاسبوع

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ، وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً »

« صدق الله العظيم »

عمان ـ الاربعاء ١٩٧١/١/٦ — صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود — العدد ٤٥ السنة الثانية

مزيد من التحركات والمخططات السياسية والعسكرية الاميركية في منطقتنا واقتراحات وتوصيات مريبة ؟

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعد :

فانه ليس فينا من تغره مزاعم تصريحات بعض قادة العصابة الصهيونية من أن أيديهم ممدودة الى السلام ، وأن افندتهم مشوقةالى اعادة الحقوق العربية التي اغتصبوهابمساندة القوى الاستعمارية الاخرى التي ما زالت تمدهم بالمال الوفير ، والسلاح الرهيب الشرير سعياً مشتركاً ، وخططاً مدروسة ومتفقاً عليها تستهدف المضي قدماً في المحاولات الاجرامية الرامية الى المزيد من اذلال الكرامة العربية ، وجعلها تخضع لا سمح الله،والى الابدللسيطرة الصهيونية،والتبعية الاجنبية وما في ذلك، عدا عن انتقاص السيادة واهانة الوجود العربي، من تحكم جشع بالاقتصاد ، والمال العربي والثروات الهائلة التي تكتنزها ارض العرب ، وبالتالي الحفاظ على واقع التخلف المعيشي ، والاجتماعي والحضاري في امة تجد نفسها وكأنها لا سبيل لها الى النمو السريع والنهضة الشاملة ، وتبوأ مكانها اللائق بها بين امم الارض طالما وهذا السرطان الصهيوني ينهش في جسمها ، ويمتص من دمائها . ولذا فهي كما ذكرت لا تغرها مزاعم الصهيونية باصطناع الرغبة في السلام ، ومد الاكف الى الوئام وكل هذا وذاك من أجل تمديد الوقت ، والفرص التي تمكنها من مضاعفة الاستعداد للحرب ، والتهيؤ للتوسع ، وتوفير المزيد من الاسلحة الفتاكة المدمرة ، كيف لا وشعاراتها العدوانية باقيةعلى ما هيعليه من تحد وباطلواوهام . . وكذلك فهي تسهر الليل ، وتوصله بالنهار في بناء المستعمرات ، والمستوطنات في شتى الاراضي العربية التي تحتلها ، وحتى الفنادق السياحية الضخمة ، والمعابد والكنس وغيرها من المظاهر التي تعكس النوايا الحقيقية للصهيونية واحلافها وما مشروع اغتصاب الاراضي العربية في مناطق بلديات القدس ، ورام الله وبناء الالاف المؤلفة من الوحدات السكنية في نطاق مشروع القدس الكبرى،وكذلك بناء ضاحية لا بل حي صهيوني في مدينة الخليل الا الدليل تلو الدليل على على أن العدو يبيت شراً ، ولن يقف عند حد الا اذا أوقفه العرب والمسلمين عنده . . والحد هو القضاء على مطامعه واحلامه واستعادة فلسطين عربية حرة،مع سائر ما اغتصب من ارض العرب . . فهل ان العرب والمسلمين فاعلون ما يرضي عنهم الله ، والتاريخ ، والعروبة والاسلام ، ام انهم في عام ١٩٧١ مثلهمفي عام ١٩٧٠ وما سبقه من اعوام . . وعند الله علم الغيب نرجوه أن يهدينا جميعاً سواء السبيل وان يكون لنا نعم المعين .

في الوقت الذي تسخو فيه موازنةحكومة الولايات المتحدة الاميركية بالفيض من الارصدة والمئآتمنمليارات الدولارات تنصب في « الترسانة العسكرية الصهيونية العدوانية » لتدعم باطلها ، وتنمي غرورها ، وتساند غطرستها وطيشها في سبيل التوسع والقضاء على اسباب السلام.. في هذاالوقت، تجوب المنطقة جماعة من « الكويكرز » الذين يقال بأن الرئيس الاميركي السيد نيكسون

● البقية صفحة ٥ ●

اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة ١٩٧١

☐ يصدر هذا العدد من « الصحفي » مع اعياد اخواننا المسيحيين – الميلاد المجيد ، ورأس السنة الجديدة ١٩٧١ . . واننا اذ نتقدم منهم جميعاً باجمل التهاني ، لنرجوه تعالى ان يعيد هذه المناسبات وقد تحققت لهم تمنياتهم في الحياة الكريمة ، وللعرب آمالهم السامية في التحرر والسيادة والوحدة الشاملة ، والانسانية قد ظفرت باحلامها في السلام الشامل ، والاستقرار والرخاء العميم .

بشائر نصر ، أم نذائر اعصار !؟

● ●

بشائر نصر ، أم نذائر إعصار — مدمر لأماني العرب غوار
ان كانت الاولى ، فمن أجل من — تلك الخلافات نيراناً على نار
أو كانت الاخرىفهل تلكم وسائلكم — لتجنيب اوطانكم من هول أخطار
يا تائهين بأوحال مدنسة — بخزيكم ، الى متى في الخزي والعار
هذي بلادكم نهباً ، ومرتعة — لكل من طمعوا فيها باصرار
هم العدا ، وما فيهم ذوو شرف — قد حزبتهم عليكم خطة الثأر
وجمعتهم عليكم ذكريات سنا — مجد لاسلافكم بالعز والغار
قد جمعتهم نوايا الشر تدفعهم — وحزبتهم على الاسلام في الدار
فكم مرة جاءوا بحشدهموا — حشود بغي فردوا ردة الهار
وكم من مرة ردت جحافلهم — مدحورة بالخنا تلوي بادبار
فهذه « حطين » ما « حطين » ناسية — أبطالها و«صلاحاً» نجمها الساري
وهذه « عين جالوت » وظافرها — «قطز» يشتت شمل الغاصب التاري
من قبلها للعلا «اليرموك» قد شهدت — روعه للأولى من كل مغوار

● البقية صفحة ٨ ●

ضيف الله الحمود

أخبار ★ واسرار ؟

بانتظار«الصحفي» لاليقرأوا على صفحاتها قصيدته : « بشائر نصر ، أم نذائر اعصار.. مدمر لاماني العرب غوار ؟ » أو أية مواضيع عالمية ، اجتماعية ، سياسية قومية .. عن الآداب ، والاشعار ،أو ليقرأوا افتتاحيته فيشؤون الوحدة الوطنية الداخلية والاخطار العدوانية الاستعمارية الصهيونية الخارجية، وما يتهدد الوطن العربيمن مخاوف واضرار أو ليقرأوا عن مشاكل الاردن ومشاريعه العديدة في التنمية والاعمار وغير ذلك من تعليقات وابحاث هامة منها المؤسفومنها الضاراوالساربلانهم بالانتظارعلى أحر من جمر الغضا والنار تلهفاً لزاوية « أخبار ؟ واسرار ! » حيث احالة الاستاذ بصري وتعيين المحامي الاستاذ الرافعي نزار – براتبماية وخمسيندينار مع العلاوة والمخصصاتبعقد لمدة ثلاث سنوات قصار في عمرالزمن طوال في عهده الجديد الذي سنذكره بالخير مع كل خطوة تخطو بها اذاعتنا في مجال التطور والازدهار..وحيث احالةالسيد زكي وقول القائلين ممن صدقت قوائمهم التي نشرناها في العدد الماضي بأن خلفه قد يكون عسكرياً يأخذ المتقاعسين والمتكاسلينوالمقصرين والمتلاعبين في دوائر الهاتف، والبريد بالحزم والشدة والمراقبة حتى تستقيم الامور فيها وتزول شكاوى المواطنين ، والمشتركين منتأخير اصلاح الاعطال وتمديد الخطوط في حين يدفعون الرسوم كاملة بدون سابق انذار، ولا بأس أن نذكرهنا بأن مستخدمي الهاتف يزعمون أن الذنب ليس ذنبهمبل ذنب بعض المتعهدين،وشركائهم المعلومين الذين غشوا بنوعية الاسلاك ، والادوات وتلاعبوا بالاسعار شأنهم في ذلك شأن « كارتل » الطوابع التذكارية مهنا وما « بلعوا » من اموال ضاحكينعلى ذقون الهواة بلعلى الدولة – على عينك يا تاجر – ومن فيها من كبار ، وصغار – موظفين ، وتجار . . ينتظرون «الصحفي» لا ليقرأوا فيه عن مشكلة منمشاكل الديار،ومناقشة

● البقية صفحة ٥ ●

غزوة بدر ..

في لقـــاء كريم ، مع جلالة المليك ..

ممثلو « اسرة الخير » يذكرون المبادىء القويمة .. ويرسمون الاهداف الكريمة .. ويتطلعون الى مشاريع التطوير الاجتماعى الرامى الى اقـــامة صـــرح المجتمع المتكامـــل الافضـــل .!

كان تلطف جلالة الحسين المعظم بالرغبة الحانية الى لقاء ممثلي اسرة الخير والإستماع الى موجـز عن نشاطات نهضتهم التطوعية الخيرية ، ثم مقترحاتهم ، ومشاريعهم وطلباتهم ذا أثر كبير في نفوسهم لا سيما وقد بادرهم جلالته باطراء جهودهم ، والثناء العاطر على مساعيهم وتقدير خدماتهم في ميـــدان الرعاية الاجتماعية ، والدور الذي يقومون به في الاسهـام البناء في تطوير الاردن الى الافضل بما يبـذلون من خدمات مختلفة في شتى المجالات التربوية والثقافيـة والعلمية والصحية والعمرانية ، ناهيك عن تصدرهم مركز الحملة في مقاومة الفقر احد اعداء المجتمـــع الرئيسية بما يقدمون من مساعدات الى المحتاجين والبؤساء والمعوزين مع محاولات التأهيل والتدريب في مختلف معاهد ودور الجمعيات الخيرية البالغـــة حوالي ٣٣٠ جمعية خيرية منتشرة في مختلف انحاء البلاد يرعاها اتحاد عام تتمثل نشاطاته في مجلس تنفيذي مؤلف من اثني عشر عضواً يمثلون بدورهم ستة اتحادات في المحافظات الاردنية تجري انتخاباتهم كل سنتين شأنهم بذلك شأن الهيئـــات الادارية للاتحادات الستة ، والهيئـــات الادارية الـ(٣٣٠) للجمعيات الخيرية تأتي جميعها نتيجـــة انتخابات ديموقراطية سليمة وبالاقتراع السري وباشراف لجان حكومية رسمية ، وأهلية . وبحيث ان الـ(٤٠) الف مثقف ومثقفة من مؤسسي هذه الجمعيات والهيئة العامة لاسرة الخير الواعية المثقفة والتي تمثل النخبة الوطنية ينطلقون من هذه القاعدة ليصعدوها « هرمياً » في اصول ديموقراطية صحيحة ليصل المجلس التنفيذي الى القمة في اعقاب سلســـلة من الانتخابات في التأسيس ، ثم الهيئات الادارية للجمعيات ثم الهيئات الادارية للاتحادات ، ثم الى الهيئة العامة للاتحاد العام ثم الى المجلس التنفيذي الذي بســـط لجلالته مدى الخدمات التي تسهم بها الحركة التطوعية الخيرية ، وتساعد بها الدولة في حدود المليوني دينار سنوياً ، حيث رياض الاطفال ، والمدارس ، ومعاهد التدريب والتأهيل ، والعيادات الصحية والمستوصفات الطبية ، ومراكز مكافحة الامية والخـــدمات ، والمشاريع المختلفة التي تعاون بها الجمعيات الخيريـة هذه الحكومة بها كرعاية امر السجناء ، والشهداء ، والبعثات العلمية ، والاندية ، والمكتبات العلمية ، والمسح الاجتماعي ، والدراســـات والتخطيط ، وعمليات الاحصاء والمشاركة في اعمال الطوارىء ، ونفقات المؤتمرات الدولية ، ورواتب المعلمين والمعلمات والممرضين والممرضات والمراسلين ، والمستخدمين الى غير ذلك من خدمات ونشاطات ومشاريع صناعية توفر على خزينة الحكومة المبلغ المقـــدر المنوه به .

وكان جميلا ان يزداد جلالته تفهماً لهذه الحقائق ، وأن :

أ – الحركة التطوعية الخيرية عدا عن كونهـــا حركة المثقفين والمثقفات في البلاد العاملين في ميدان الخير والمتطلعين الى الغد الافضل ، وانها تكون وكأنها حزب اجتماعي يتبادل الثقة ويتعاون على الخير ولا يبتغي من وراء جهوده الا مرضاته تعالى ومصالح الوطن .. عدا عن كونها حركة ديموقراطية سليمة ومسعى واعياً هادفاً فانها :

ب – قامت ، وتقوم بهذا الدور رغم قـــلة المساعدات التي ترد اليها من صندوق خزينـــة الحكومة .

جـ – وانها بعد نكبـة الخامس من حزيران ١٩٦٧ لم تتلق مساعدات تذكر ولكنها بالمقابل ساعدت الالاف المؤلفة من النازحين والمحتاجين من تبرعات المنتسبين اليها ، ومن تبرعات الغيورين المجهولين في البلاد .

د – وانها اذا ما اريد لهذه الحركة المزيـد من النشاط وتنفيذ المشاريع الاجتماعية المختلفة لا بـد من :–

١ – اقرار ايراد لها يأتي من طابع خيري على المعاملات الرسمية وعلى البريد .

٢ – واقرار يانصيب دوري يؤمن مورداً سنوياً ثابتـاً .

٣ – المساهمة الحكومية في نفقات بنـــاء دار كبيرة لها تتناسب مع طبيعة اعمالها ومكانتها ، وتلحق بها اجنحة لقاعات للمحاضرات ، والمعارض ، والصناعات اليدوية .

٤ – مضاعفة المخصصات التي ترصدها وزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدة الجمعيات الخيرية .

هـ – وانها أي الحركة التطوعية الخيريـة اذا ما اريد لها الانتقال السريع الى مشاريع التأهيل فهي بحاجة الى المال الكافي لاقامة العديد من معـــاهد التدريب ، والتأهيل التي تقضي على اسباب التسول والحاجة في البلاد .

هذا وقد تكرم جلالته بالوعد الكريم بسـ... هذه المقترحات والطلبات ، كجزء من نشاطا... اهلية تسعى الى خير المجتمع لا في الاردن فحسب بل خير المجتمع العربي بأسره .

واذا تركت هذه الزيارة لجلالته ، وذلك اللقا... اثرها العميق في نفوس هيئة مجلس الاتحاد ، فان السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بادرمشكوراً الى زيارة مكتب الاتحاد في عمان حيث التقى ب... اخوانه واخواته من اعضاء الهيئة المذكورة ليقضي معهم حوالي ثلاث ساعات جرى فيها البحث الشامل حول كل ما له صلة بدعم الاتحاد وجمعياته ، ومحاولة اخراج مشاريع التأهيل الى حيز التنفيذ يسبق ذلك حركة مسح اجتماعي شامل في البلاد للدراســة ... وتحري المحتاجين والمعوزين والعائلات المستورة ... هم بحاجة الى المساعدة والرعاية ، وتعاون وزارته مع المجلس التنفيذي على وضع خطة عمل جديدة تستهدف الانتقال من مرحلة المساعدات العينية والنقدية التي تعطى الى من يطلبها ، الى مرحلة انشا... المشاريع التي تدرب ، وتؤهل الى العيش الكريم . وقد عرضت عليه الطلبات والمقترحات الوار... اعلاه فوعد بان يتبناها للحصول على موارد ثابتة كافية تمكن الجمعيات الخيرية ، واتحاداتها ، والاتحاد العام من مواجهة مسؤولياتها الادبية والاجتماعية والانسانية . والله نسأل ان يعين الجميع وهو نعم السند والمعين وبه نستعين .

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للسادة الذين تقدموا اثنـــاء المـــدة القانونيـة باعتراضاتهم على المخطـــط التنظيمي رقم ا ع د / ١٣٦٣ تاريـــخ ٢٢ – ٤ – ١٩٦٩ المنظم بمنطقة عوجان – حي المدينة الرياضية ان يتقدموا باعتراضات جديده الى اللجنة اللوائية في محافظة العاصمة بدل الاعتراضات السابقة حيث ان الاعتراضات السابقة قد فقدت بسبب الاحداث الاخيرة . وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة المحلية وذلك حتى تتمكن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية من الاطـــلاع على وجهة نظر كل معترض وحتى يكون بمقدورها اقرار ما يلزم بذلك .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية
سالم مساعده

شركة كهرباء محافظة اربد

تعلن شركة كهرباء محافظة اربد عن حاجتها الى ثلاث سيارات بيك أب حمولة طن ونصف دوبل باككس ، فعلى الراغبين في الدخول في المناقصة تقديم عروضهم بواسطة الظرف المختوم مرفق بالكتلوكات الخاصة بالسيارات مع تقديم شيك مصدق بواقع ١٠ بالمئة من السعر كتأمين تقبل العروض لغاية الساعة ١٢ من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٥–١–١٩٧١ .

شركة كهرباء محافظة اربد

دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

قرر مجلس نقابة الصحفيين دعوة الجمعيـــة العمومية الصحفيين في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعـة الواقع في ٢٩ / كانون ثاني ١٩٧١ لمناقشة جدول الاعمال التالي :

١) الموافقة على مشروع نظام المراسلين الصحفيين الاجانب .
٢) الموافقة على مشروع النظـــام الداخلي لجمعيـــة الاسكان التعاونيـة للصحفيين الاردنيين .
٣) التقرير السنوي لعام ١٩٧٠ .
٤) الميزانية الماليـــة .
٥) انتخاب نقيب واعضاء مجلس النقابة .
٦) انتخاب رئيس واعضاء ادارة الجمعية التعاونية .

عرفات حجازي
نقيب الصحفيين

اعـــلان

تعلن وزارة المواصلات – البريد للمواطنين الكرام انهـا ستقوم بصرف مكافأة قدرها دينار واحد لكل من يقوم بتسليم جهاز هاتف من الهواتف التي فقدت اثناء الحوادث الاخيرة المؤسفة الى هـــذه الوزارة . على ان يكون الهاتف بحالة جيدة .

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة الى السادة ... تقدموا اثناء المـــدة القانونية باعتراضاتهم على مخطط صويلح الهيكلي ... – صويلح – ٨ – ٦٥ و ٦٩ تاريخ ٣٠–٣–١٩٦٩ ان يتقدموا باعتراضات جديدة الى اللجنة اللوائية في محافظة العاصمة بدل الاعتراضات السابقة ... ان الاعتراضات المقدمة سابقا قد فقدت بسبب الاحداث الاخيرة وذلك خلال مدة « ١٤ » يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة المحلية حتى تتمكن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية من الاطلاع على وجهة نظر كل معترض ولكي ... بمقدورها اقرار ما يلزم بذلك .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية

الحاجة الى موظفين

على الانسات والسادة الذين تقدموا بطلبات استخدام الى امانة ال... لوظيفة كاتب ، قاريء / جابي ، حاسبة على الالات الحاسبة ، في معا... بالامانة ، مراجعة قسم شؤون الموظفين يوم السبت المصادف ٢/١/١٩٧١ الساعة العاشرة صباحاً ومع كل منهم الشهادات والوثائق الثبوتية الاخرى ... من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد سوف يهمل طلبه .

امين العاصمة
المهندس احمد ف...



سأل البعض « الصحفي » وهو يكتب ، دائماً ، في موضوع الوحدة الوطنية ، ويشير الى قوتها ، وتماسكها بكون معظم عشائر وعائلات الضفة الشرقية كان قد قدم أجدادهم اليها من فلسطين منذ حوالي مائة عام .. وبالتالي فان هذه العشائر والعائلات ذات صلات قربى ونسب بذويها في فلسطين .. ويسألون توضيحاً ، أو أمثلة لما نورده عن تلاحم الناس في البلد الواحد دماً وعرقاً ونسباً وصلات قربى ومودة الخ...

● والجواب : في التاريخ العربي الاسلامي الاول وفي عهد الفتوحات – ثم الامويين ، والعباسيين – كانت الاردن وفلسطين أو بالاصح هذه المنطقة العربية الاسلامية مقسمة ادارياً وعسكرياً الى « اجنادين » اجناد الاردن وتقع ضمن مساحة ارضه وادارته صور ، وصيدا ، وعكا ، وحيفا ، ويافا ، وصفد ، ونابلس ، وطولكرم ، والناصرة ، وطبريا ، واربد ، وجرش . واجناد فلسطين ويشتمل على الكرك ، ومادبا ، وعمان ، والسلط ، واريحا ، والقدس ، وبيت لحم ، والخليل ، وبيت جبرين ، وغزة ، وخان يونس ، ورفح وغيرها .

وفي عهد الفتوحات الاسلامية كان الاردن (فلسطين) وفلسطين (الاردن) ساحة المعارك الحاسمة تارة ، ومنطلق الزحف الاسلامي العربي تارة اخرى باعتبار انه ممر الجيوش القادمة من الجزيرة العربية ، والعراق ، وسورية ، وانه في بعض الاحيان مقرها .. وكذلك فان بعض الجيوش والمجاهدين الذين كانوا يعودون من جهادهم في الشمال الافريقي كانوا في حالات عديدة يقيمون في هذه الديار ، وينتقلون بها وغالبيتهم سكنوها مع القبائل من اهلهم وذويهم ممن كانوا قد سبقوا واستقروا هنا قادمين من الجزيرة العربية .

وفي العهد العثماني كان الاردن وفلسطين وهما من الاراضي السورية ، وضمن منطقة «سورية الطبيعية» جزءاً من الامبراطورية العثمانية وكانت الادارة فيهما متقاربة بل واحدة والتقسيمات الادارية الرئيسية تقوم على اعتبار انهما موقع اداري جغرافي واحد .

وبحيث ان اربد مثلا كانت كثيراً ما تتبع نابلس وقليلا ماتتبع دمشق وهكذا باعتبار ان العادات والتقاليد والمصالح واحدة والبيئة واحدة وحتى العشائر والعائلات فهي ذوات روابط قربى ونسب ومصاهرة معروفة لدى الادارة المركزية في ذلك العهد .

وفي العهد الاخير من التبعية العثمانية كانت العلاقات على اشدها اتساعاً وانفتاحاً بحيث كانت القلة الواعية المتعلمة تعمل هنا وهناك وبالسر على محاولات اليقظة والنهضة الوطنية القومية . وكانت العلاقات وثيقة بين ممثلي الاردن وفلسطين في مجلس « المبعوثان » العثماني في اسطنبول على اعتبار انهم يمثلون مجتمعاً واحداً متقارباً من مجتمعات العرب والدولة .. وكذلك كان حال الاردنيين والفلسطينيين في العهد الفيصلي في اواخر عهد الثورة العربية الكبرى وانتهاء الحرب العالمية الاولى . وبحيث ان طلائع الاحرار الفلسطينيين والاساتذة والموظفين ورجال العمل والفكر قدموا الى الاردن – بلدهم العمل فيها والمساهمة في تأسيس كيانها الجديد .

وحين تأسست الامارة سنة ١٩٢١ كان من طلائع مؤسسي اجهزة الادارة والحكم اعداد من الاخوة الفلسطينيين عملوا ، وعملوا وتدرجوا في أعلى الوظائف ، والى اكبر المناصب ، وأشغلوا رئاسات الوزارات ، والوزارات ، وتحملوا مسؤوليات سياسية وقومية هامة هي في طليعة ما واجهته هذه الارض العربية من مسؤوليات قومية يحكم فيها التاريخ لهم أو عليهم .

هذا من جهة .. وأما من الناحية العائلية ، والاحساب ، والانساب ، فان معظم العشائر والعائلات الاردنية المقيمة في المناطق الواقعة الى الغرب من الطريق الصحراوي هي كما ذكرت على علاقة قرابة في فلسطين بل هي نازحة في الاصل من هناك .

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان عائلات الشوبك لها قريباتها من العائلات في قطاع غزة وهناك في غزة عائلة تسمى بالشوابكة ، وبالتخصيص فان « الهباهبة » ذوو قرابة لبعض العائلات في القطاع المذكور . كما وان اقرباء عائلة « الدباس » في السلط موجودون في قطاع غزة . والسحن ، والاشكال والعائدات والطبائع متقاربة .. و «البطوش» في الكرك وقراها جاءوا من « دورا الخليل » واقرباؤهم فيها هم عائلة « دودين » . كما وان « المجالي » كانوا قد قدم اجدادهم الى الكرك من الخليل واقرباؤهم هناك عائلة التميمي .. و «العمرو» و « الآغاوات » في الخليل ونابلس وغيرها كانوا قد جاءوا الى الكرك ثم خرجوا منها وبالتالي فهم هنا في الاردن ، وهم بالقرب في فلسطين ذوو رحم واحد ، ومن منطقة واحدة .. و «الجرادات» في « سال وبشرى » من قرى محافظة اربد ذوو قرابة مع عائلة « الطاهر » في نابلس .. في حين أن « العبابنة » في القريتين المذكورتين ذوو قربى مع عائلة « الشبل » في بلدة شفا عمرو قضاء حيفا .. ويرتبط «الروسان» بروابط قربى مع سكان « عيلوط » ، كما يرتبط « الدرابسة » في الطرة مع اقرباء لهم في قرى نابلس .

وأما « زعبية » الرمثا ، والذنيبة ، وخرجا ، وحريا ، والسلط ونحلة وغيرها .. فذوو قرابتهم يسكنون الناصرة وبيسان وغيرها .. و «العوامله» في السلط يرون انهم اقرباء لعائلة « الجرار » في جنين ، في حين يرى « فواعير » السلط بانهم اقرباء عائلة « الجعبري » في الخليل .. و « الشريدة » في دير أبي سعيد والكورة يرون قرابتهم في عائلات « الخالدي » في القدس و « قدورة » في صفد .. وعشيرة « الحديد » في البلقاء يرى البعض ان لها اقرباء في « سنجل » لواء رام الله .. و «البطاينة» و « التل » و « المومني » عشائر في محافظة اربد ترى أن لها علاقات قرابة مع عشائر وعائلات في الضفة الغربية وفلسطين كانت هي الاصل والفروع جاءت الى الاردن .. وعائلة «حجازي» في اربد اقرباؤها في صفد ، وكذلك فان عائلة « الدلاقمة » في اربد ذات قرابة وثيقة مع عائلة في قضاء الناصرة .. واما عشيرة « القضاة » في جبل عجلون والسلط ترى انها قريبة لعشيرة السيد عبدالقادر الصالح في محافظة نابلس .

واما « العتوم » في سوف فهم منحدرون من الاصل من العشيرة الام في نابلس حيث عائلة عتمة هناك . وعائلات : العجلوني في عمان وعنجرة ، والنابلسي في عمان والسلط ، وطوقان في السلط وعمان وغيرها وغيرها هي عائلات معروفة الحسب والنسب قدوماً في الاصل من الضفة الغربية لنهر الشريعة ، وكذلك الحال بالنسبة لعائلات « ابو زيد » و « ابو عبيد » في اربد حيث علاقات القربى وثيقة مع ذويها في محافظة نابلس ، ولواء جنين .. وعائلة « الكيلاني » في السلط وعمان معروف انها نزحت من لواء جنين والمنبع من هناك ، شأنها شأن تلك العائلات التي اشرت اليها آنفاً ، والتي لا يتسع المجال لذكرها جميعاً بل في اعداد قادمة وان كنت متأكداً من أن « العثامنة » في « الصريح – اربد » ذوو علاقة قربى مع عائلة « الطبري » في طبريا ، وان « الخصاونة » في ايدون ، والنعيمة ، والزرقاء واربد وعمان وغيرها كانوا في الاصل قد نزحوا من منطقة « بيت جبرين » . ومن جهات الخليل الى الكرك ، ثم الى محافظة اربد وان اقرباءهم في مناطق فلسطين هم عشيرة « العزة » و «المعايطة» و «القيسية» و « الخنيطيين» و « المبيضين» و «الصرايرة» و « الضمور » و « الغساونة » وغيرها ممن سنأتي على ذكرها في الاعداد القادمة عائلات وعشائر قدم آباؤها واجدادها الاقربون من قرى وارياف فلسطين واخص بذلك عدد من العشائر الاردنية من اخواننا المسيحيين الذين كانوا قد قدم آباؤهم واجدادهم الاقربون من مناطق رام الله ، وبيت لحم وسنأتي على ذلك بشيء من التفصيل في مناسبة قادمة ان شاء الله بعد التثبت منها وعن غيرها من عشائر الضفة الشرقية .

واخيراً لا آخراً فقليلا ما وجدت عائلة في الضفة الشرقية لا تبحث في الاحساب والانساب وشجراتها المرسومة والمكتوبة عن اصلها في الضفة الغربية من الاردن .. وقليلا ما وجدت عائلة هنا وهناك الا وارتبطت بعلاقات مصاهرة وزواج الامر الذي اذا ما اضيف الى ورد بحثه اعلاه يدلل على عمق الصلات المختلفة هذه من علاقات قربى ، ودم ، ونسب ، ومصالح مادية ومعنوية ، وواقع تاريخي وجغرافي واحد في بلد واحد يجعل الحديث عن الفرقة الداخلية ، والنعرات الاقليمية امراً ممجوجاً لا بل ممنوعاً باسم المواطنة الصالحة ، والمصالح القومية المشتركة ، فنحن بنو بلد واحد تشده آلام ، وآمال مشتركة .

والله نسأل ان يجمع القلوب على فيه الخير .

رد على المغرضين الذين اعماهم الحقد الدفين

الاسلام ، والمسلمون

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعد :

فالى الذين ما زالوا في جهالاتهم يتيهون . . . يصم آذانهم تضليل المضللين ، وتعمي ابصارهم غشاوات الافك المبين . وتغطي بصائرهم حجب الحقد الدفين . . . الى المفترين على الاسلام ، والقرآن ، والمسلمين.. الى الذين يهاجمون ديننا الحنيف ويتقولون عليه الاقاويل.. الى هؤلاء ، واولئك شيئاً من القرآن ، واحكامه ، لو تدبروها وسوف لا يتدبرون ، لاهتدوا بهديه وندموا ولكن بعد حين .

في سورة « فاتحة » القرآن الكريم : استعاذة من الشيطان الرجيم . . رمز الشر والاجرام المعظم ، وحليف النفوس المريضة الفاسدة التي هي اسباب شقاء البشرية ، وما يعتريها من نزاعات ، وحروب ، وفتن لنرى في حياتنا كل ما هو مقيت وذميم . . وفيها « بسملة » بالرحمن الرحيم الذي نرجوه دواما بأن يكون بأنفسنا ، واحوالنا البر العطوف الحليم . . نحمده وهو خالق السموات والارض إله الكائنات أجمعين . . له الدنيا والاخرة نعبده ، وبه نستعين في السراء وفي الضراء ، وفي ابسط الامور واصعبها ، وليس غيره معين ، متوسلين اليه أن يهدينا سواء السبيل ، ويدلنا على طريق الخير ، وأن يجنبنا مهاوي الزلل والطرق المعوجة مستقيمين في اقوالنا ، وافعالنا وهي النعمة المشكورة التي ينعم بها علينا دون غيرنا من الضالين الذين غلفت افئدتهم اشباح الضلال ، ونزعات الشر ، وحب الشهوات ، وحادوا عن الطريق القويم — طريق الاخلاق الفاضلة ، والمزايا الحميدة والشمائل الحلوة فتاهوا في هذه الحياة الدنيا غضباً من الله الرحمن الرحيم .

وفي سورة « الفلق » استجارة به تعالى من عدوان البشر بعضهم على البعض الاخر ، حيث السحر والساحرون ، والكيد والكائدون ، والدس والدساسون ، والحسد والحاسدون وامثالهم ممن كانوا ولايزالون شراً مستطيراً ، وألماً مريراً يدمي الانسانية بجرائمه ، واعتداءآته ، وامتهانه للانسان يعتدي عليه بالقول ، والعمل ويسبب له السوء ، والبؤس ، والحرمان وقسوة الانسان على مواطنه الانسان .

وفي سورة « الناس » استجارة به جل جلاله كما في السورة السابقة من شر ما يجول في النفس الامارة بالسوء ، وما يدور في خلد الانسان لظلم اخيه الانسان والاضرار به تجاوبا مع نزعات الشر هذه وما يعتلج في الصدور من كراهيات ، وعداوات وخلافات تجعل فيها احقاداً توسوس لها بظلم الناس وايذائهم والاعتداء عليهم وجلب الشقاء والتعاسة لهم ولذراريهم من بعدهم . . .

وفي سورة « الاخلاص » اقرار بوحدانية الله الواحد الاحد الصمد . وتنزيهه جل شأنه من أن يكون له ولد ، أو أن له نداً وشبيهاً ، سبحانه وتعالى منزهاً عن شرك المشركين وتصوير الضالين ؛ اذ كيف يكون له شريك ، وكيف يكون له نديد وكيف يكون له ولد ، ومجرد تصور مثل ذلك دليل على ضعف عقل المتصور ، وسوء ادراكه ، ملوثاً في عقله وتفكيره فاقداً الشعور السليم ، والاحساس الصحيح ، ورجاحة المنطق ، وسداد الرأي بحجة يستحيل التسليم بها ، وزعم هو الكذب على الله الذي لو كان له شريك لفسدت الارض والسموات ومن فيها . . سبحانه وهو الواحد الاحد عما يصفون . .

وفي سورة « الماعون » اسمى المعاني التي يجب ان يتبعها المواطن الفاضل في المجتمع الافضل ، من توصية كريمة باليتيم ، وحض على الرأفة بالمسكين ، وذلك برعايتها ، وصيانة حقوقهم في مجتمعهم ، واطعامهم من جوع ومساعدتهم على ما فيه خيرهم وتوفير اسباب طمأنينتهم . . مع نهي عن الرياء ، والنفاق ، والتظاهر بالعبادة دون تطبيق معانيها ومبادئها ، واهدافها الروحية العظيمة . . حتى أن هذه السورة الكريمة جعلت في احكامها الالهية :— زجر اليتيم والامتناع عن اعارة الاشياء المنزلية العادية والادوات البيتية التي يحتاج اليها في الحالات الطارئة ، وحين الضرورة.. جعلت عدم الالتزام بهذه القواعد الاخلاقية ، والاجتماعية ، والانسانية على قدم المساواة مع تأخير الصلوات عن اوقاتها ، وكل ذلك تكذيب بالدين بياناً للمسلم أن من عبادتك له جل وعلا ، أن ترأف باليتامى ، والمساكين ، وأن تقضي حاجات الناس ليسود التآلف ، ولتسود المودة بين الناس ، ويتكون المجتمع السليم .

وفي سورة « العصر » يجعل المولى العظيم خسران الانسان في كونه غير مؤمن بالله ، عامل بصالحات الاعمال ، من حسنات وصدقات ، واصلاح ذات بين الناس ، وتأدية زكاة ، وبر الفقراء ، والمساكين ، واليتامى ، وابناء السبيل ، وصدق في التعامل ، وابتعاد عن الغش ، وألاذى والاضرار بالخلق الى غير ذلك من مكارم الاخلاق.. يجعل خسرانه في عدم ايمانه ، وعدم عمله صالحاً ، وكذلك في عدم احقاقه الحق ، وفي ظلمه وعدم تقيده باسباب العدل ، واشاعته بين الناس ، وفي كونه يجزع ، ولا يصبر ، ييأس ، ويقنط حين وقوع أي صعب أو مكروه في[illegible] يطلب منه ان يكون صبوراً . . والله مع الصابرين . . وبعد :

أفليس تواصي بني المجتمع بالصبر ، والحق ، وعمل الصالحات والايمان بالله تعالى من دعائم العيش الكريم الهانيء المستقر المطمئن المستقبل البعيد عن الشرور والاثام . . المجتمع المتكامل يسوده ال[illegible] والاستقرار والتفاؤل ؟ !

وفي سورة « القارعة » تنويه بمن رجحت حسناته — من بر وتقوى ، وصلاح أمر لصلاح نفس ومجتمع ، واحسان الى الناس وحدب على فقرائهم ، ورعاية كريمة لمحتاجيهم ، وتعامل مشروع [illegible] افرادهم وجماعاتهم ، وتمسك باهداب الدين الحنيف ، والاخلاق ال[illegible] وتأدية حقوق الناس ، وما الى ذلك من تنفيذ لتعاليمه عز وجل لل[illegible] لخير الانسان ، وفائدة المجتمع ، وسعادة البشرية ، واشارة اخرى من رجحت سيئاته من فعل شر ، وابتعاده عن السلوك السليم ، وال[illegible] الكريم ، والنهج القويم — نهج المزايا الفاضلة ، ومكارم الاخلاق و[illegible] حقوق الاخرين ، والاعتداء على اموالهم وحرماتهم . . بحيث أن الاولين الذين زادت افعال الخير عندهم على افعال الشر ، ورجحت الحسنات على السيئات ينالون جزاء الله نعيماً مقيماً بخلاف الا[illegible] الذين رجحت السيئآت وطغت على الحسنات فالله ينذرهم ، وينو[illegible] بالعذاب الشديد جزاء ما صنعوا بحق أنفسهم ، وبحق مجتمعهم .

وفي سورة « الزلزلة » تنويه كذلك بأن فعل الخير مهما ك[illegible] مادته قليلة . . مهما كان حجمه ، ومهما كانت صفته وقيمته وقدر[illegible] الله يجزي صاحبه عنه خيراً ، وكذلك الحال بالنسبة الى من يصنع [illegible] قليله ، او كثيره محسوباً كل ذلك حساباً دقيقاً بالمثقال ، والذرة [illegible] قاطعاً على انه تعالى مراقب عمل كل انسان مراقبة دقيقة شاملة [illegible] ناس حسنة ، ولا سيئة ليجزي الخير بأحسن منه ، والشر مهما ك[illegible] بسيطاً بالعقاب المناسب . . وفي الترغيب ، والترهيب تشجيع [illegible] الحالة الاولى على فعل الخير ، وزجر في الحالة الثانية عن عمل الشر [illegible] المزجور يخاف ، ويرتجع ، ويرعوي وبذلك صلاح امره ، وحسن عا[illegible]

وبعد ، ففي كل سورة من هذه السور المبينة أقوى قواعد ال[illegible] الذي ينشد لذاته التكامل والسمو الروحي والعيش الكريم شاملا [illegible] برعايته وعنايته وهي أي هذه « السورة القرآنية » غيض من [illegible] سبق أن كتبنا في هذه الحلقات المتتابعة عن شرح وحكمة آياتها و[illegible] ننشر تباعاً في الاعداد السابقة رداً على المفترين ، وهدياً للمهتدين [illegible]

اعراب سياسى .. وشرح دبلو .. مآسى ، واخماس تضرب باسداس !

والكاذب الدون ندعوه بلا خجل رب السياسة وهو الغافل الواني

الواو — حرف .. واذا شدد راؤها صارت « حرف » ومحرفو التاريخ ، ومزوروا وقائعه صاروا كثيرين كالذين يزعمون بانهم ناضلوا من اجل تعديل الدستور الاردني في حين انهم كانوا حين اعلانه سنة ١٩٤٦ مخمورين حول موائد الكاس والطاس ، والى أذقانهم بالمفاسد غارقين ، واذا صحوا ولو قليلا ينصرفون الى الدس والوقيعة « بالشباب الاحرار » ولهم يكيدون ، لانهم سجنوا وشردوا الى ان نالوا امنيتهم واضحى الشعب مصدر السلطات ، مع ضمان كافة الحقوق للمواطنين !

الكاذب — وجمعها كاذبون عليهم لعنة الله اجمعين ، وأخطرهم اولئك الذين يكذبون على شعوبهم ، حيث في الصباح هم يدقون طبول الحرب لاستعادة الكرامة المهدورة ، واسترداد الحقوق السليبة ! وفي المساء تراهم يجرون ذيول العار والمهانة وينادون بالاستسلام ، ألا بئس ما يفعلون !!

الدون — من صفات الكاذب مرفوعة بالكذب على « خازوق » مضمومة بالنفاق ، والرياء ، والدجل والفسوق ، ولها اليوم تجارة رابحة ربحاً حراماً في كل سوق من اسواق الشرلطانية السياسية وغير الكياسة (الدبلو مآسية) والمغامر فيها مرزوق من « الدولارات » معبودة العديد من هؤلاء ، واولئك المهرجين والممثلين واللاعبين على الحبال يتاجرون بمصالح الاوطان في سوق النخاسة ، والبورصة الصهيونية ارتفاعاً في الاسعار تارة وانخفاضاً تارة اخرى ، ومع هذا وذاك فسيظلون « دوناً » أولاد « دون » .

ندعوه — والدعوات الى المآدب « الطبائخية » كثيرة في هذه الايام واكثر منها الدعوات الخفيفة اللطيفة في جبلي اللويبدة وعمان حيث تدار الكؤوس ، ومن بعدها « الشكوك » شريطة « البصم » على التسلم والتسليم للاحتفاظ بالتواقيع للذكريات « الحلوة » على مر الزمان .

بلا — وتأتي جار ومجرور و « المترفز » في هذه الايام معذور شرور بشرور ، واخبار تذهب بالتفاؤل والسرور حيث ان ساستنا كما يقول العارفون مقبلون على مصافحة الايدي المعتدية التي قتلت اخواننا ، وذبحت ابناءنا ، وشردت كهولنا ، ودمرت منازلنا ظناً منهم ان الشعب سيرضخ لذلك ظناً وزعماً خاطئاً مبنياً على الوهم والغرور . . والجار هنا التهديدات الاميركية ، والمجرورة الزعامات العربية .. والتهديدات + الزعامات فيها للعرب كل الخسارات اذا لم يلتق المخلصون الواعون والمجاهدون الصادقون في صف واحد مستقيم ، وجبهة واحدة متينة تفسد كل المؤامرات الاجنبية ، ومخططاتها .

خجل — ويرادفها « حياء » « والذين استحوا ماتوا » وقد قيل : اذا لم تستح فاصنع ما تشاء !

رب السياسة — وأرباب السياسة في عالمنا العربي اكثر من أن يحصون لهم اذناب بحمدهم يسبحون ، ولهم بطون واسعة م معها لا يشبعون ، بل قروش منتفخة بالمال الحرام ، وثراء العمالة والخزي والتآمر على اوطانهم وان كانوا بالغيرة يتظاهرون .

وهو الغافل — والغافل في رأينا ، وليس في قواعد سيبويه ليس له الا رب واحد من دون هذه الاصنام المتعفنة المهترئة يصفق ويهتف لها وهي لا تستحق الا الهدم لتقوم مقامها عيون الساسة المخلصين الساهرين على مصالح الشعب ، ومستقبله ، والمحافظين على حقوقه تامة غير منقوصة .

الواني — ليست منصوبة ، ولا مجبوبة ، غافلة عن مصالح الامة ، وليست في الرأي العام الدولي مرهوبة ، وعلى السنة الكثيرين مذمومة مسبوبة ، فلا هي جاعلة نار حروب الاعداء مشبوبة ، ولا هي معترفة بالعجز والضعف والتقصير لان « الونى » في دمها والوهن في عزائمها .. ومع هذا العجز ، وذلك الجبن والخور فهي باقية على المسرح ما بقي الكذابون الدون يشار اليهم بأنهم « ارباب السياسة » و « زعماء الساعة » والمنقذين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

التحرير والادارة والاعلانات

شارع الملك حسين

تلفون ٢١٣٩٢ – ٣٠٣٩٨

ص.ب ١٤١٠ – ١٦٣٥

عمان – الاردن

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الحلول ، والمساهمة في التخطيط وارشاد المسؤولين ، والنقد البناء الهادف بآراء سديدة نيرة وافكار بل ليطلعوا على ما تناقلته السنة النفر المهووس بتسقط الاخبار وافشاء الاسرار .. يسترق السمع رغم انه مكروه ومحظور ومنهي عنه – من وراء الجدران ، ويسرق الكشوفات من الادراج المؤصدة مرات في دجى الليل ومرات في وضح النهار .. وحصيلة ما توصلت اليه جهود واشاعات اخوان حنيكر – في هذا المضمار أنهم سمعوا على لسان احدهم وهو وزير عسكري سابق بأنه قد اتفق معه على أن يكون محافظاً في وزارة الداخلية ، وأن محافظاً سابقاً فيها اصبح في حكم المعين ، لدى ناقلي الاخبار ومذيعي ما قد سمعوا من اسرار ، في احدى الوظيفتين – وكيل وزارة فنية ، أو رئيس سلطة كبيرة ذات امتيازات خطيرة ، ورواتب وعلاوات وفيرة في المدينة التي لقب بحرها بالاحمر ووصف بالاحمرار .. ويقولون في مجالسهم وحيث يعلو الصياح ، ويشتد النقاش ، وقد يمتد الى الصباح مع تغريد الاطيار عزلا لهذا ، واحالة لذاك ، ونقلا لهؤلاء ، وترقية لاولئك .. يقولون والعهدة على ذممهم الواسعة التي ليس من حدود وقرار : أن موظفاً جامعياً يعمل في بنك القاهرة ربما رشح لمنصب سفير شأنه شأن زميل سابق له سبق أن أشغل الوزارة بضع مرات ، كما يرشحون عدداً من موظفي بعثاتنا الدبلوماسية بالنقل الى دوائر اخرى لزيادة اعدادهم ، وحسب اختصاصاتهم العلمية ، ويرشحون للنقل عدداً من السفراء في واشنطن ، وتونس ونيويورك وكوبنهاغن ، والقاهرة وغيرها وغيرها ، كما ينقلون موظفاً في سفارتنا في مدريد بناء على طلب السفير على حد قولهم ، والله اعلم . والمتفرغون للاشاعات وما تعلق منها بموظفي الحكومة يزعمون ان قوائم الاحالات في وزارة التربية والتعليم جاهزة مجهزة بالتواقيع والتنسيبات وأن معظم المشمولين على رأسهم ممن تخطتهم سنوات الشباب واصبحوا يقاربون العقود الخامسة والسادسة من الاعمار ، وكأن اكتمال سني التجارب والخبرات والكفايات اصبح ولا مجال له في بلدنا هذا الذي وصل فيه شبابنا المثقف الصاعد الى النجوم والاقمار فالدور دورهم وليس لغيرهم ادوار .. ومن الذين ترشح الاشاعات احالتهم في التربية والتعليم ملحقين ثقافيين ، ورؤساء أقسام كبار وخط الشيب شعر رؤوسهم والشيب رمز رجاحة العقل ، واصالة الفكر والوقار ، ولا حول ولا قوة الا بالله الواحد العلي القهار .. وحتى « امانة العاصمة » وهي من عرفناه الحجاب السحري ، الذي يجعل رئيس لجنتها ، واعضاء اللجنة في حرز مكين من عوادي القوانين والانظمة والتقاليد الشعبية الديموقراطية والبلدية في معظم بلاد العالم .. حتى مجلس الامانة هذا ديكرت بلانشه .. وبحصاناته والخرزة الزرقاء التي تحجب معالي المهندس رئيس اللجنة عن الانظار وعيون الحاسدين الاشرار ، وتبعد عنه « هزات البدن » ومعكرات صفو الليالي ، والمنغصات بالاكدار حتى معاليه لا يخلو منصبه من اشاعات « اخوان حنيكر » اللاعبين تارة بالنار ، ومرات عديدة يرجمون بالغيب ويتخذ كل واحد منهم لنفسه مهنة عراف وبصار .. هؤلاء يقولون : بأن مهندساً كبيراً هو وكيل وزارة وعضو في مجلس الامانة ربما رقي الى منصب الامين ، ينافسه حسب زعمهم سفير ، ووزير سابق انكر الاخير ان يكون فوتح في هذا ، بينما اكد الاول الاشاعة التي تدور حوله لا سيما وهو مهندس ومعمار وطول عهده في الخدمة يؤهله الى المناصب الكبار .. وترشح فئات « الاخبار والاسرار » أحد كبار موظفي الاذاعة وهو اديب شاعر كاتب لمنصب مدير دائرة الفنون ، بينما يرشحون مديرها المنتدب الى وظيفة اعلى ربما كانت خارج الوزارة التي يعمل فيها حالياً .

ويتحمس « بوليس الاخبار والاسرار » ليزعم أنه استرق السمع من منزل واقع على ربوة من روابي عمان التي اعتادت ، وطوال عهد نشأتها الجديدة منذ عام ١٩٢١ ان تشيع بأن الوزارة التي تشكل اليوم بأنها « مؤقتة انتقالية » ولفترة محدودة بانتظار البطل المغوار ، حتى اذا جاء هذا ولو بعد بضع سنين قالوا عنه حين تسلم مهام عمله : انه لمدة وجيزة اقلها شهر واطولها ثلاثة اشهر ، والحبل على الجرار يزعم « بوليس الاخبار » والاسرار لجريدة « الصحفي » انه استرق السمع فسمع نفراً من علية القوم العاملين في ميادين السياسة ، والمال وكبار التجار وغيرهم من حملة الشعارات وممن يلعبون على الحبال تارة هنا ، وتارة هناك ، ومع الواقف لا بل مع الجيوب حيث يجب ان تظل مملوءة للتبذير في لعب القمار ، او للادخار ، أو للاحتكار ، أو لتأمين الاولاد الصغار .. يا ستار .. يا ستار سمع « بوليسنا » ان المذكورين شكلوا منهم وزارة ، ووزعوا بينهم حقائبهم وسياسة حكومتهم الرشيدة : « تحرير الاوطان » وانقاذ الديار ، وتحقيق الوحدة الكبرى من الدار البيضاء ، حتى البصرة ، ثم الى عدن جنوباً واسترداد جزيرة « زنجبار » التي ضيعتها « القومية العربية » في ليلة مظلمة مثلما ضيعت فلسطين في شهر ايار من عام ١٩٤٨ حين دخلت جيوشهم – جراراً يتبعه جرار – والله نسأل ان يعيد الينا ، رشدنا ، فيجمع صفنا ويقوي جبهتنا لغسل العار الذي من اسباب نكباته فوضى تشكيل الوزارات ، واتساع باب الاستيزار ، وصدق من قال : « هزلت حتى سامها كل مفلس وسمسار ..؟! » .. ويتساهل ناقلو الاشاعات ويتكرمون بالقول بأن الوزارة لن تتغير تغييراً ، بل ستتعدل تعديلاً ويذكرون وزيرين بالذات ويعللون ، ويفلسفون الاسباب والله اعلم بالصواب .. وهمسات الليل في الزوايا والاوكار ليعتقد هامسوها بأنها اسرار خطيرة وستظل اسرار تنتقل في الصباح الباكر اخباراً في حلقات اخبار يتناولها الكبار ، والصغار لتلهي بعض الموظفين عن اعمالهم ، ولتخيف اخرين منهم وليبلعها الخائفون بغصة وحرقة وتحسباً لما تخبؤه الاقدار في شهر شباط الهدار الغدار ينام البعض على الطوى ، وآخرون على البرد والسعداء على الدفيء والفراش الوثير بعد امتلاء البطون بالشراب « الحار » والساخن وشهي الطعام والثمار . والبعض يقلقه الخوف فينام على وخز الشوك وكيف ينام فهو مستيقظ حتى طلوع الفجر والنهار ليتفحص صفحات الجرائد وهل ورد له اسم فيها – في قوائم العزل ، والنقل ، والاحالة على التقاعد ، وتلك حال الوظيفة مهما كبر مقامها ، وتضاعف راتبها فانها الى زوال وكل موظف معزول ولو أقام كيان بلاده على عمد من ذهب ، وجدران من فضة ، وحين يترك الوظيفة يكسرون وراءه الجرار غير آسفين عليه .. هذه هي اخلاق اهل الزمان معظمهم ابعد ما يكونون من عرفان الجميل ، والوفاء لمن اخلصوا وعملوا قدر استطاعتهم ، وفي حدود امكاناتهم في خدمة الاوطان والديار .

● نقابة جديدة باسم نقابة « اللعب على الحبال » تتشكل وكل اعضائها من « اولاد الحلال » تسمع ضحكاتهم وقرع كؤوس كاسات شرابهم عن بعد ، وحين تقترب وترى وتسمع عن قرب وكثب تعود بك الذاكرة لا بل تسترسل بك وانت تعرف هؤلاء منذ البداية ، وكيف تنقلوا هنا وهناك ، وضللوا هذا وذاك ، ولعبوا على الرئيس فلان والزعيم علنتان ثم غدروا . واليوم يعودون الى الصدارة ليضحكوا حين يجتمعون على الناس اجمعين ساخرين من الذين انطلت عليهم حيلهم وهي لم تكن لتنطلي على احد لديه قليل من تفكير وبعد نظر وتدبير .. ويقليل من دراسة تربية هؤلاء بيتاً ، ومدرسة ، وبيئة ومن تصرفاتهم في شؤونهم الخاصة ووظائفهم التي سبق ان اسندت اليهم كان يمكن التعرف على حقيقة امرهم فلا يخدع الناس بهم .. ولكن ما الفائدة .. وبعد فوات الاوان وها هم اليوم يعودون ثانية الى المسرح ليلعبوا دوراً جديداً ..

اللهم استر وارحم وانت خير الراحمين .

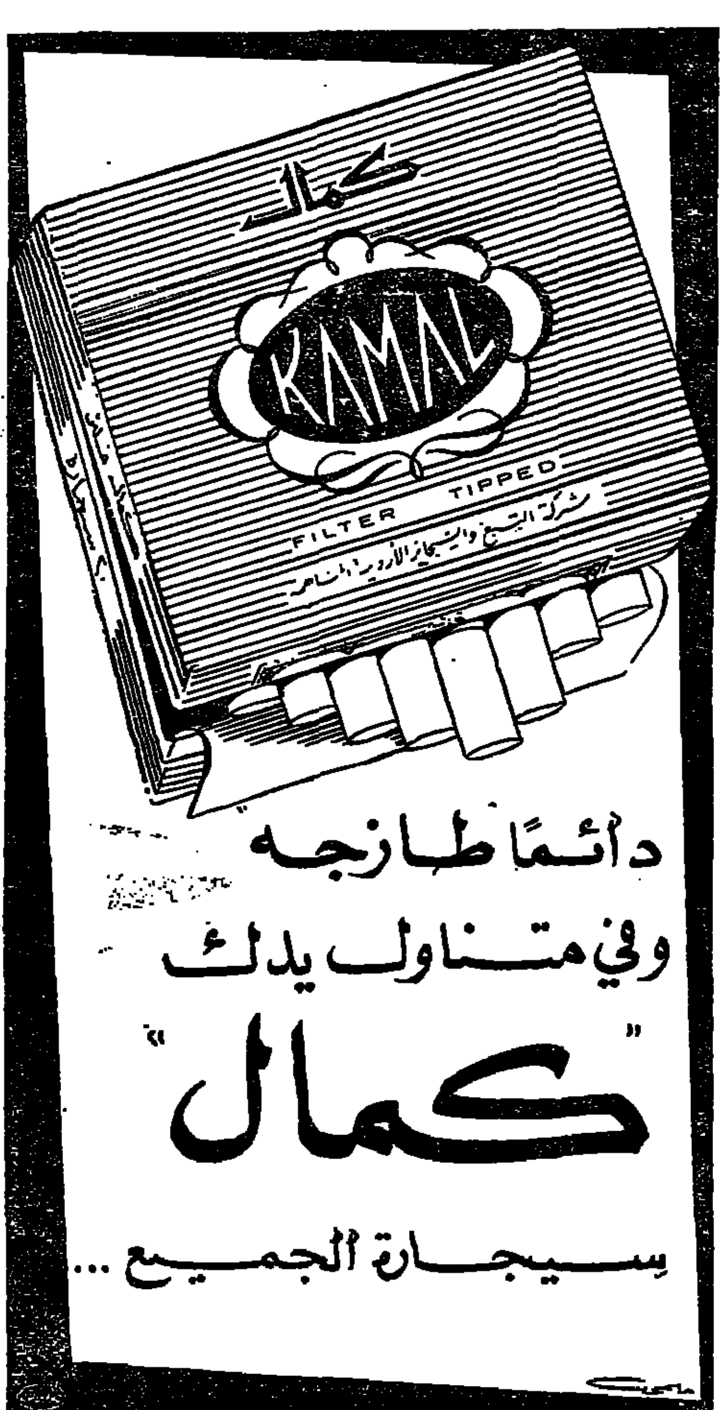
● شخصية عسكرية رشحتها مجالس الاشاعات لوظيفة وكالة وزارة فنية كما اسلفنا ، عادت تلك المجالس لترشحها لوظيفة مديرية دائرة ذات اعمال متصلة ، وسهر دائم .. ورحلات لا تنقطع ، ومؤتمرات متصلة ، واسفار ، وزعموا ان تلك الشخصية قد فوتحت بالامر وأنها اتخذت بالموافقة قرار .

● وشاباً كان خارج البلاد في مرحلة معينة ثم عاد ليعمل في احدى المؤسسات الرسمية دمثاً ، نشيطاً محبوباً ترشحه مجالس التعيينات ، والاحالات ، والترقيات لاشغال وظيفة وكيل وزارة ذات صفة اعلامية ، وثقافية ..

● ومدير دائرة كفؤ ، طويل خدمة ، وذو قلم صحافة ، وأدب وترجمة يرشحونه لرئاسة تحرير جريدة كبرى ستصدر قريباً ... والعلم عند الله وحده هو اعلم بحقيقة الاخبار ، والاسرار ...

مزيد من التحركات – بقية

ينتمي اليهم اتصلت ، وما زالت تتصل ببعض من ترى أنهم من الشخصيات العربية الفلسطينية ذات الوزن السياسي ، والزعامة الوطنية ، والتأثير الاجتماعي لتكون حصيلة اتصالاتها السابقة تقرير يقع في حوالي – ١٢ – صفحة تضمنت سلسلة من الدراسات ، والانطباعات ، والتواصي ، والمقترحات رفعته الى الرئاسة الاميركية مبدية الرأي في أن هذا الشهر من السنة الجديدة ١٩٧١ يجب أن يكون نقطة تحول وانطلاق في السياسة الاميركية نحو حل او حلول ارتأتها هي حتما كما اقترحت ليست لصالح الاردن ، وفلسطين وتنطوي في ثناياها على غمز السيادة السورية على « الجولان » وطعن لسيادة الجمهورية العربية المتحدة على « سيناء » .. والخلاصة فان التقرير موضوع البحث ينطوي في ثناياه ، وفي حروفه ، واسطره على السم الزعاف يراد بها الاستمرار في تحدي العرب ، والمس بسيادتهم ، والتصدي لامانيهم وآمالهم في التحرير ، والوحدة ، والاستقرار .



عــــام ١٩٧١ وتمنيــاتــه !

طلعت علينا السنة الميلادية الجديدة ١٩٧١ . وللافراد ، والجماعات – للشعوب والدول – امنيات ، وتنيات يرجى لها يمن الطالع ، وبركات التحقيق . و « الصحفي » يتمنى أن تشهد هذه السنة :

أ – في الوطن العربي : –

زيادة فعالية الجامعة العربية ، واعادة النظر في اجهزتها ، بحيث يصار الى تدعيمها بالخبرات الواعية ، والكفايات الممتازة ، وبالمخلصين المتفرغين للتخطيط الهادف الى تقريب اسباب قيام الاتحاد العربي ، خطوة ، تتلوها خطوة في المجالات الثقافية ، والتربوية ، والعالمية ، والاقتصادية والاعلامية ، والسياحية ، وبحيث تكون الاولوية لقضايا المناهج التعليمية ، والكتب التدريسية ، ومشاكل التعريب وخاصة في بعض دول المغرب العربية الشقيقة .

وحل مشاكل الحدود المعلقة بين بعض الاقطار العربية ، وفي حلها خطوة نحو توثيق العلاقات الاخوية والتفرغ للقضايا القومية العامة .

وتقوية الجبهات الوطنية الداخلية ، بحيث تفتح صفحات جديدة تتناسى فيها الخلافات السابقة ، وتتوحد فيها خطط اعمال الادارة ، والسياسة ، والبناء والعمران ، ويلتقي الجميع حول الرعاية الاجتماعية ، ودعم الجيوش النظامية ، وتدبر شؤون المستقبل بتبادل الثقة ، والتفاهم في اطار المصالح العامة .

ومكافحة الامية ، والمرض ، والفقر - اعداء المجتمع والتغلب عليها بمضاعفة الجهود والبذل والعطاء كل في حدود طاقته وامكاناته ، وخبراته .

والاهتمام الكلي بالمواصلات البرية ، والجوية ، والبحرية والسلكية ، واللاسلكية ، وبحيث تشهد سنتنا الجديدة تنفيذ مشاريع طرق دولية عربية – للسيارات ، والقطارات – وكذلك قيام اساطيل طيران مدني عربي ، واساطيل سفن بحرية تساعد كلها على التنقل ، والسياحة ، وتنشيط حركة التجارة والاقتصاد العربي .

وتأسيس شركة ناقلات بترول عربية تساهم بالرأس المال الاكبر دول الكويت ، والسعودية ، وليبيا ، والجزائر وغيرها من دول البترول لتسويقه ، وتسهيل نقله ، والتحكم بتصديره – وقتاً واسعاراً ، وجهات تنقل أوتباع اليها – .

واسترسالا في التمنيات ، « فالصحفي » يتمنى :

– أن تنضم « موريتانيا » الى الجامعة العربية .

– وكذلك الدويلات والامارات والمشيخات المستقلة التي لما تنضم بعد .

– ان تخطو الخطوات السياسية ، والاقتصادية والثقافية التي تمت في اقطار المغرب ، والجزائر ، وتونس اكثر واسرع بحيث تصبح وانها شبيهة باتحاد « كنفدرالي » .

– وكذلك الحال بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وليبيا وسورية ، بحيث تضحي وكأنها اتحاد « فيدرالي » يقرب من الوحدة الكبرى المنشودة .

– وان تزداد علاقات الاخوة وثوقاً بين السعودية ، واليمن لتستفيد الاخيرة من طاقات الاولى ، ومساعدتها ، وليصبح هذا التقاوب وهذا التعاون ركيزة انطلاق الى محاولة جادة هادفة في ربط دول الجزيرة العربية برباط نوع من الاتحاد ينسق العلاقات ، ويتيح الاكثر من التعاون لصالح الوحدة العربية

– وان يلتقي العراق الشقيق وسورية الشقيقة مع الاردن في تكوين الجبهة العسكرية الشرقية لمواجهة مطامع التوسع الصهيوني والمخططات الاستعمارية ولخير الشعب العربي في هذه البلدان التي لا غنى لاحد فيها عن عون اخيه ، ومساعدته ، ورعايته لا سيما وهذه المنطقة من العالم العربي هي مركز الثقل بالنسبة لمؤامرات العدو ، والمطلوب فيها – قادة ، وحكومات ، وشعبا – أن تتوحد خططها خطة واحدة ، وصفوفها صفاً واحداً في جبهة قوية متماسكة تقوم بقسطها الوفير في معركة التحرير الحاسمة .

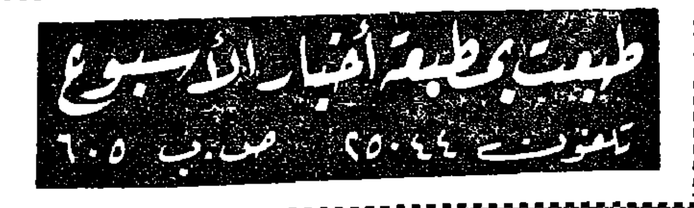
– وأن يهيأ الله تعالى لسائر الاقطار العربية الاخرى مثلما يحقق للاقطار التي ذكرناها آنفا اسباب التقدم ، والاستقرار والرخاء وان يكون هدفها الرئيسي دائماً وابداً تحرير فلسطين ، والاجزاء الاخرى المغتصبة من الوطن العربي من ربقة الاحتلال الصهيوني ، ومن التبعية الاجنبية ، اذ أنه بغير التحرير الكامل ، والسيادة الكاملة فان الكرامة العربية ستظل كسيرة حزينة مهدورة .

– والاردن ، بلدي العزيز الاردن اتمنى له ما يتمناه مواطن مخلص وفي يرجو ان تكون هذه السنة سنة استرداد الديار الفلسطينية المقدسة من العدو الغاصب ، وتحقيق سلسلة من المشاريع الصناعية ، والاقتصادية في جو من الوحدة الوطنية الشاملة التي تجعل الجميع يقبلون على التضحية والعمل ، والانتاج بروح الثقة ، والتفاؤل ، والمحبة بدعم اكيد للقوات المقاتلة – جيشا نظامياً صامداً مخلصاً للقضايا القومية العليا ، ومناضلين ينذرون أنفسهم فداء للاسلام والعروبة وفلسطين .

وبعد : فهذه التمنيات وامثالها لا تتحقق بالدعاء وحده وصدق الشاعر اذ يقول :

« على رسلكم ليس الدعا كل شأننا
فما عزت الاوطان بالدعوات »

انما تعز الاوطان ، وتصان الحقوق ، وتسترد الديار السليبة بالايمان بالله ، وتوفيقه ، وبالوحدة التي تجمع القلوب ، وتوحد الاراء وتلم الشتات ، وتلهب العزائم بالقوة الرادعة ، والحزم الاكيد .. والله نسأل ان تكون سنتنا ١٩٧١ م السنة التي رجوناها للفوز ، والنصر المؤزر المبين .



قالوا ، وقلنا .. خواطر ، وذكريات .. مشاهد ، وانطباعات !

فندق « فيينا »

حجزت – شركة الخطوط الجوية الملكيـة الهولاندية – لي ولرفيقي في الرحلة ثلاث غرف في فندق يتوسط مركز مدينـة « فيينا » عاصمة النمسا . وحين وصولنا الى باب ذلك الفنـدق اعترى رفيقاً الرحلة الوجوم ، اذ كيف نحل به ونحن من نحن: « امين عاصمة ، ومدير دائرة ، وطبيب اردنيون ؟! » فظاهر البناية يدل على انها قديمة ومدخلها بسيط عادي وبالتالي فهي لا تتناسب مع « المقامات الكبيرة والمراكز الخطيرة » وقيل لمدير الفندق دلنا على الغرف فدلنا على ثلاث غرف ما رأيت في مختلف فنادق البلدان التي زرتها اوسع منها ، ولا أنظف أثاثاً وأثمن واجمل موقعاً من مواقع تلك الغرف ، ومع هذا فهي لم تعجب الرفيقين العزيزين ، مما أثـــار مشاعر مدير الفندق ليقول: انتم العرب تحبون المظاهر وتتعلقون بالسطحيات .. وغرفة من هذه الغرف التي لم تعجبكم نزل بهـــا الامير الفلاني ، والزعيم الاوروبي « العلنتاني » وآخر من نزل من بها ولمدة شهر الضابط البريطاني الذي كان مرشحاً للزواج من الاميرة البريطانية « مارغريت » . وفي « فيينا » فنادق تستـــوفي من الشخص الواحد عن الليلة الواحدة ما معدله اكثر من خمسة عشرة ديناراً اردنياً بامكانكم الانتقال اليها ، علماً بأنه لا ينزل بها الا كبار المهربين ، وموفـــدو الحكومات ، واعضاء الوفود الرسمية الذين يبذخون على حساب دولهم وحكوماتهم .

وطابت الخواطر لهذا الدرس القاسي ، وبقينا في الفندق خمسة ايام من اجمل ايام الرحلة بفضـل خدماته الممتازة والراحة الـتي يوفرها لنزلائه .

• •

انطباعات ظالمة ودعايات مضللة

كتبت الينا السيدة الهولاندية – الالمانية العرق والدم – تقول: « أن القوم هناك لم يصدقوها في حديثهـا عن حسن الرعاية التي لقيتها من اتحاد الجمعيات الخيرية ، واهتمامي بأمر اعادتها الى اهلها – سالمة ، غانمة – بعد ان انقطعت بها سبل العودة في بادىء الامر في اعقاب أحـداث الخامس من حزيران ١٩٦٧ والحالة البائسة التي كانت قد وصلت اليهـــا في عمان لنفاد نقودها ، وعدم وجود من يعينهـا على تأمين مصاريف الاقامة المؤقتة هنـا ، ثم تأمين نفقات السفر الى بلدها . . .

والموضوع هنـا استغرابهم هناك أن يكون هذا البلد بلد رعاية انسانية ، ومثل روحية قيمة تجعله يتعاطف مع الغرباء ، وأبناء السبيل ، وديننا الحنيف ، وتقاليدنا الاصيـلة زاخرة بكل ما يجعل السائل ، والمحتـاج ، وعابر السبيل ، والضيف وكأنه يعيش بين اهله ، وذويه واذ ه معزز مكرم تحنو عليه القلوب ، وتتجاذب مع رغباتـه الايدي السخية ، والاكف الحانية . . والعرب أيها المواطنة الهولاندية ما كانوا ، ولن يكـونوا الا على المستوى الذي عوملت به هنا في الاردن تحت شعـار الانسان أخ للانسان حيثما وجد شاء أوأبى .

• •

العربي التائـه . ؟ !

ولد في « دمشـق » من أب سوري الجنسيـة ، وام مصرية الجنسيـــة كانـت قبـــل وفاتها سريعة ولمـــا يمض على زواجها اكثر من سنتـين . . وعامين يتيما بعد أن مات والده وهو في الرابعة من العمر . . وفي الثانية عشر من العمر فكر في أن يغـادر الى « مصر » ليعيش في كنف اخواله وكان له ذلك هرباً مع احدى البواخر المسافرة الى « الاسكندرية » وحين وصوله اليها اكتشف امره وانـه دخل بصورة غير مشروعة ولا جواز سفر لديه ، فخـــير بالعودة الى « دمشق » أو ابعاده الى « جدة » فاختار الثانية امـلا في العيش هناك .. وحين وصوله اليها طبق عليه ما طبق في « الاسكندرية » وأبعد الى « بغداد » وفيها حوكم وأبعد الى « عمـان » . . وحوكم هنا ووضع في معتقل الاحداث حيث هرب منه عربياً تائها بانتظار زوال الحـدود ، وحرية التنقل بين الاقطـــار العربية . . . بانتظار الوحدة العربية . . متى ، متى ؟ ؟ !

• •

في ميشيجن

● قال السيد الاميركي – شيخ مشيجن – وهو يحاول استضافتي ورفيقي السيد « قيس الشريقي » بثمن زجاجتي « البيبسي كولا » التي شربناها على طاولة الحديث والنقاش في عربة القطار المسافر بنا من « واشنطن الى ديترويت » قال مازحاً ، وبشيء من الاثارة الكلامية : « نضيف ذلـك الى المساعدات الاميركية ؟! قلت : واية مساعده هذه ، ومامقدارها وقيمتها ؟! قال : ما نقدمه الى مصر والجزائر والاردن وغيرها من اقطار العروبة ! ! قلت : الذي اعلمه كميات من الاذرة والدقيق والمعلبات والالبســة المستعملة مع مبلغ زهيد من المال الى الاردن وكل ذلك في حالات طارئة ولاعتبارات تزعمون انها انسانية ، وهي في غالبها تأتي في حدود سياسكم الداخليـــة الزراعية والانتاجية والصناعية بحيث تشترون من مزارعيكم فائض محاصيلهم للحفـــاظ على الاسعار العادية وتحصلون من الشركات الصناعية على عينات صناعاتها تقومون بالدعاية لها في الخارج . وكذلك الحال بالنسبة للالبسة المستعملة التي تقدمهـــا جمعياتكم الخيرية وما وراء ذلك كله من غايات سياسية واقتصادية بعيدة النظر بالنسبة اليكم ... ولكن تعال معي لادلك على ما تحصلون عليه من مساعدات من امة العرب كرهاً ، أو طوعاً .. قال : هات ما عندك !! قلت أليست شركات بترولكم تربح سنوياً من ريع تجارة البترول في الكويت والجزائر وليبيا وابي ظبي ، ودبي ، وقطر ، والسعودية وغيرها وغيرها ما يعادل الفي مليون دولار سنويـاً ؟ اجاب نعم ! قلت اذن من الرابح ، ومن الذي يساعد الاخر ، قال انتم .. قلت : وهـل من نسبـة وتناسب بين قمحكم وشعـــيركم واذرتكم وملبوساتكم الجـاهزة والمستعملة وبين ما تمده بكم ارض العرب ، وامة العرب المغلوبـة على امرها ! قال لا .. واستؤنـ -، الحديث والنقاش الى مواضيـع اخرى .

● قال صاحبي : وما هـــي بعض انطباعاتك عن زيارتك الى الولايات المتحدة الاميركية .

قلت : اتســـاع المطارات المدنية وتنظيمها ونظافتها ودقة مواعيدها .

والشوارع العامة – تنسيقها وبروز الفن الهندسي والمعمار فيها .

والحدائق العامة – العنـاية بمسطحاتها العشبيه ، والاجزاء المخصصة منها للزهور والورود وشجيرات الزينة .

ومحطات السكك الحديد : اتساعها وتقسيماتهـــا ، وسهولة الوصول اليها .

والمحلات التجارية – أمانة البيع والشراء فيها ، وسرعة التسليم .

وحركة السير – انضباطها ، وعدم مخالفة قوانينها وانظمتها .

والدوائر الحكومية – عدم تقديم القهوة والشاي والمرطبات فيها ، والاهم عدم التفـريط باية لحظة من وقت العمل الرسمي ، واعتماد الموظفين على انفسهم بنقل معاملاتهم واضابير شؤون دوائرهم .

الجمعيات الخيرية – استقلالها وكثرة مواردها .

والمزارعون – انصرافهم الى اعمالهم واعتزازهم بمهنتهم .

والعمال – ارتفـاع اجورهم وتقيدهم بتعليمات نقاباتهم .

قال : ومعظـــم هـــذه الانطباعات حسنة ، ان لم تكن كلها .. والاشمل للحديث ذكر الانطباعات التي تراها في نظرك مؤسفة وغريبة !

قلت : – ان تكون هنالك حديقة عامة في منطقة ديترويت محظور دخولها على السود والزنوج بحيث لايحق الا للبيض الاستمتاع بجمالها ومبهجاتها ومناظرهـــا الطبيعية والصناعية البديعة .

– وان يهجر مغتربون عرب منازلهم في قلب مدينة ديترويت هرباً الى ضواحي المدينـــة اضطراراً تحت وطأة مضايقات جيرانهم من المفترين الزنوج الذين يتعرضون لاعراضهم واموالهم وكرامتهم .

– وان ترى في اماكن بارزة ومنتشرة خرائط ، واعلانات ، وشعارات صهيونية لئيمة تصور « العصابة الصهيونية » في دولة كبرى – من الفرات الى النيل – ومنها مايقتطع اجزاءأ من الحجاز والاناضول وغيرها .

– وان تسمع الجمهور يصفق لشعار مملكة صهيون العالمية » في اكبر قاعة للسينما في نيويورك .

– وأن يكون معظـــم المواطنين الاميركيين في جهـل مطبق عن جغرافية وتاريخ معظم اقطار العالم ، الا ما تريده لهم الصهيونية العالمية من معلومات مغلوطة عن العالم العربي .

– وان تجد من الجالية العربية هناك من لا يزال يتكلم بعقلية « فتنة ١٩٦٠ في لبنان » متأثراً بالنزعات الطائفية في جبل لبنان والعائلية في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ، أو متـــأثراً بالنزعات المذهبية في العراق ، وشمالي سورية الخ .

والاهم من هذا ، وذلك كله ان تجد المواطن الاميركي قد ارتضى لنفسه ان يكون بحكم الآلة والماكنة مسيراً لا مخـيراً في عبادة المال والمادة دون المثـل العليا الروحيـة . . الدولار ، الدولار ، ولو كان الجهد الذي يبذل بالمقابل يسخر للخـــراب والدمار سلاحاً فتكاكاً ، أو غازاً ساماً ، أو قنبلة نووية تسطـــر لتاريخ الانسانية العار .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ افلام الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ كرة القدم
- ٧ ١٥ الجيل الجديـد
- ٨ الاخبار المصورة بالعربية
- ٨ ٢٢ اغنيـــة
- ٨ ٣٠ الاردن في اسبوع
- ٩ ماركوس ويلبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ ١٥ مسرحية عربية
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ تابع المسرحية
- ١١ ٤٥ ختام

الجمعة

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ غزاة الفضاء – مسلسل
- ٧ ٣٠ هدي الاسلام
- ٨ الاخبار المصورة بالعربيـة
- ٨ ٣٠ الوصية – مسلسل
- ٩ ٣٠ عالم الموسيقى
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ فيلم اجنبي طويل – البيت
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ تابع الفيلم
- ١٢ ٥ ختام

السبت

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ غزاة الفضاء – مسلسل
- ٧ ٣٠ هدي الاسلام
- ٨ الاخبار المصورة بالعربيـة
- ٨ ٣٠ الوصية – مسلسل
- ٩ ٣٠ عالم الموسيقى
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ فيلم اجنبي طويل – البيت
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ تابع الفيلم
- ١٢ ٥ ختـام

الاحـد

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ مسلسل فرنسي جديد
- ٧ ٣٠ الشباب – مع اشبال الدروع
- ٨ الاخبار المصورة بالعربيـة
- ٨ ٣٠ المصارعة
- ٩ ٣٠ فيلم وثائقي – مأدبا
- ٩ ٥٠ رقصة شعبية
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ فيلم اجنبي طويل
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ متابعة الفيلم
- ١٢ ختام

الاثنين

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٠ لقاء كل يوم
- ٦ ١٥ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ صراع البقاء
- ٧ فيلم وثائقي
- ٧ ٣٥ مسلسل جين اير
- ٨ الاخبار المصورة بالعربيـة
- ٨ ٣٠ يعلن في حينه
- ٩ ١٥ ندوة الاسبوع
- ١٠ الأخبار المصورة بالانجليزية
- ١٠ ١٥ تمثيلية تلفزيونية
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ السلام

الثلاثاء

- ٦ القرآن الكريم
- ٦ ١٥ لقاء كل يوم
- ٦ ٢٠ الصور المتحركة
- ٦ ٣٠ تعلم الالمانية
- ٧ الرياضة
- ٧ ٣٠ الساحرة
- ٨ الاخبار المصورة بالعربيـة
- ٨ ٣٠ سهرة مع الاصدقاء
- ٩ ٣٠ فيلم وثائقي
- ١٠ الاخبار المصورة بالانكليزية
- ١٠ ١٥ مسلسل تلفزيوني
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ السلام الملكي

الاربعـاء

- ٦ القران الكريم
- ٦ ١٠ افلام متحركة
- ٦ ٢٠ روبن هود – مسلسل
- ٧ البرنامج الزراعي
- ٧ ١٥ اخبار للجميع
- ٧ ٣٠ فيلم ثقافي
- ٨ الأخبار العربية المصورة
- ٨ ٣٠ هارب من الايام
- ٩ برنامج يعلن في حينه
- ١٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠ ١٥ الاسير – مسلسل
- ١١ موجز الانباء
- ١١ ٥ ختام

مشاكل.. ومشاريع.. ومقترحات؟

الدوام الرسمي

● أحسنت الوزارة ، ويقدر لرئيسها اهتمامه بلفت النظر الى ضرورة المحافظة على اوقات الدوام الرسمي ، في المصالح الحكومية . ويقدر للموظفين تجاوبهم مع هذه الرغبة .

● والاحسن من هذا كله ، اللوم غير المباشر لهؤلاء ، واولئك الذين لهم «في كل عرس قرص» .. دائماً وابداً يتمنون على الله ان يسافر الوزير . ويعود المدير ليكونوا في شرف الوداع ، وبهجة الاستقبال .. وكم من اوقات دوام رسمي هدرت فيها مصالح المراجعين ، وتأخر سير المعاملات والشؤون العامة بسبب وجود المسؤولين –رؤساء ومرؤسين– في المطارات ، ومحطات السكك الحديدية ، ومراكز النقليات والسفريات للاستقبال ، والوداع . وداع الوزراء ، واستقبال الاصدقاء ، ولقاء الاقرباء الامر الذي صار معه من الواجب وضع حد لهذا النفاق الرخيص ، ولهدر الاوقات الرسمية تذهب سدى وعبثاً .

● والمهم لفت نظر السيد رئيس الحكومة الى ظاهرة تعطيل معظم اوقات الداوم الرسمي في تشييع « الجنازات » . فالكل يصبح قريب ، والكل صديق ، والكل يشعر بأن عليه واجباً يقتضيه ترك دائرته مغادراً الى اربد ، والسلط ، ومعان وغيرها من المدن والقرى والارياف للاشتراك في التعازي وتشييع الجنازات ، والكثيرون يعلمون في قرارة انفسهم انهم انما يفعلون ذلك تهرباً من العمل الذي يتقاضون عليه أجراً . واذا حسبنا انه في كل يوم جنازة ، ووفيات نجد العديد من الموظفين يتركون اعمالهم مبكرين بهذه الحجة ، وهم باستطاعتهم القيام بهذا الواجب بعد أوقات الدوام الرسمي ، أو تأدية هذه المجاملة بالهاتف ، او البرقيات والرسائل ؟ ! آملين معالجة هذا الموضوع ووضع حد لتضييع اوقات الاعمال الحكومية .

شؤون التحريج

☐ في اكثر من موسم زراعة حرجية لم يعتمد في التحريج هذا على الغراس الحرجية ، بل تعداها في غرس نصوب التين ، والزيتون والعنب في السفوح ، والاراضي الجبلية لسرعة نموها ، ولكون الزيتون بصورة خاصة دائم الاخضرار ، عدا عن كون النصوب المطلوبة متوفرة ، والغرس « بالعقل » سهل ، وبالاضافة الى انه بالامكان الاستفادة من محاصيل وثمار هذه الاشجار حين نجاحها وبذلك تكون الفائدة مزدوجة ـ تحريج وبستنة ـ ومكافحة انجراف التربة باشجار قوية الجذور وضليلة آملين ان تأخذ وزارة الزراعة ، ومديرية الحراج بهذه الوسيلة التي تساعدها في سرعة تنفيذ مشاريع التحريج لا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الغراس الحرجية الموجودة في المشاتل لا تسد الحاجة المطلوبة .

شجرة السماق

☐ وبصدد الحديث عن التحريج فاننا نتمنى لو تقبل مديرية الحراج باقتراح الاعتماد على بذور « السماق » السريعة النمو ، والانتشار لهذه الشجرة او الشجيرة « الحرجية –المثمرة – دائمة الاخضرار ، كثيرة الانتشار ، عظيمة الفوائد الصحية ، والطبية ، والغذائية والتي يستفاد من جذورها ، واوراقها في الطب ، والغذاء والتي لا تكلف زراعتها كثيراً ، والعناية بها سهلة ، ونجاحها مضمون ، ومناظر اشجارها جميلة مع فوائدها في تلطيف الجو والمناخ ، واحتمال الاستفادة منها اذا عممت وانتشرت في الصناعات الطبية ، والصباغة وغيرها .

الوحدة الوطنية ..

مؤتمر وطني .. وميثاق عام

لا ينبغي التهرب من الحقيقة المرة ، وهي أن مجتمعنا العربي في الاردن ، يعاني في هذه الظروف ، وهي عصيبة وحاسمة من اسباب زعزعة وتصدع كادت أن تعصف بمنعته الداخلية ، وجبهته الوطنية ، ومعتقداته القومية لولا الجهود المبرورة التي بذلت وما زالت تبذل سعياً حثيثاً للقضاء على تلك الاسباب التي طرأت ومعها بذور تفرقة اقليمية بغيضة ، ودعوات نشاز انتشرت ، هنا وهناك ، فوجدت في النفوس المريضة تربة تكيفت معها لتحاول النمو لولا ما ذكرت من حكمة المسؤولين ، وتدبر الغيورين ، وعناية المخلصين لتنطلق صيحات التوعية الهادفة ودعوات الخير واصلاح ذات البين والتحذير من مغبة الاسترسال في الجدل العقيم والنقاش المثير متحزباً لفئة دون واخرى واضعاً اللوم عليها ومحملاً اياها المسؤولية وحدها اذا الحقيقة اننا كلنا مسؤولون واننا جميعاً يجب ان نتحمل مسؤولية ما حدث ، ومسؤولية ما يجب أن نفعله للعودة الى الصف المستقيم ، والجبهة الوطنية الداخلية المتماسكة قوة تصمد امام التيارات التي تهب على وطننا العربي بفعل المؤامرات الاستعمارية ، والمخططات الصهيونية التوسعية وانه لمن المفيد لمعالجة هذا الوضع المشكو منه ، والحيلولة دون تمنيات الطامعين والمتآمرين أن يتداعى المسؤولون والمهتمون بالقضايا العامة ، والمصالح الوطنية الى عقد مؤتمر عام يضم العدد الممكن من ذوي الرأي وممثلي مختلف الهيئات الوطنية ، والنقابية والاهلية ، والخيرية للالتقاء بالمسؤولين الحكوميين وتدارس افضل وسائل تناسي ما حدث ، والعودة الطبيعية الى الالفة والتآخي في اطار ميثاق وطني يعمل الجميع من اجل التقيد بمضمونه – مباديء سامية ، واهدافاً رفيعة – وبحيث يلتزم كل مواطن بوعد التضحية والمضي قدماً في سبيل غاياتنا القومية المشتركة في التحرير ، والحياة الكريمة المزدهرة بالاستقرار ، والثقة المتبادلة ، وهما سبيل المحبة والمحبة هي سبيل المشاركة في كل جهد هادف خاصة اذا كان هذا الجهد يستهدف تحرير الوطن ، وتوفير اسباب الكرامة التي هي سعادة الفرد ، وغبطة الجماعة .

وبعد : فان قضيتنا مع اعدائنا في مرحلتها الحاسمة .. والاردن منطلق التحرير واستعادة الحقوق السليبة ، وخط الدفاع الاول عن دنيا العروبة والاسلام .. وعلى الجميع أن يدركوا عظم مسؤولياتهم امام الله ، والتاريخ وفلسطين ومقدساتها ، وآمال الامة العربية في وحدتها وحريتها .. وبغير الوحدة الوطنية لن يستطيع الاردن أن يؤدي دوره الكامل في المعركة ، وسيظل نقطة ضعف اذا هو لم يقف صفاً واحداً ، في جبهة قوية متماسكة بالمحبة والالفة وتبادل الثقة ، ووحدة الرأي والكلمة سعياً الى الاهداف الوطنية والقومية المنشودة .. والله نسأل ان يلهمنا الصواب ، وان يسدد خطانا الى التوفيق .

بشائر نصر ، ام نذائر اعصار ؟

● بقية المنشور على الصفحة الاولى ●

و «القادسية» ذات الفوز قد شهدت ربوعها للأولى من كل كرار
تلك المعارك في التاريخ قد خلدت واليمن في ركبها باقات ازهار
وان تلك « فحل » من مفاخرنا فان من وحيها للفخر وذي قار
هم الجدود لهم في كل معركة صليل أسيافهم من كل بتار
يكبرون لرب العالمين حدى الله اكبر ! نعم الناصر الباري
هو الاله الذي يوصي بوحدتكم صفاً ، وقلباً ، وتقويماً لافكار
من استقاموا فان الفوز جانبهم ومن تفرق لا يقوى لتيار
تلك الحقيقة لا تخفى على احد وما تجادل فيها غير فشار
وهل يحقق للاقوام سؤددهم مع التخاذل أصفاراً باصفار
وهل تؤمل البلدان وحدتها وفي زعاماتها أحقاد غدار
وهل لامتنا في عصرنا أمل وفي قياداتها طغيان فجار
وهل لاهدافها من فرصة سنحت مع الخلافات تشتري بمعيار
قل للأولى فتحوا الدنيا بعزمهموا هل للعزائم أفعال لجبار
يوم العصيبة ينسى أنه رجل وينثني هرباً في احساس احتار
تلكم خلائفكم في يومنا هربوا حين التقوا بصعاليك وأشرار
وسلموهم مفاتيح الحمى « قدس » وكم «مقدس» يشكو الاذى في الاسار
وكم « مقدس » تشكو صغار حماتها وليس هوان القوم غير منار
اذا ما تصدت للسياسة عصبة بها كل كذاب ودجال وثرثار
اذا ما تصدت للقيادة زمرة بها كل سطحي هزيل وفرار
اذا ما تصدت للزعامة عصبة بها كل مغرور سفيه وتبذار
اذا ما تصدت للادارة زمرة بها كل خوان جهول ومهذار
اذا كانت الاحزاب تدعو لفرقة بها كل من لفته الغاز بالمرار
اذا كان هذا الحال في أمرنا صعداً فان أخطارنا زيدت باخطار
تلك المخاطر في تمزيق وحدتنا لها في الورى قرعات انذار
أن استفيقوا على التوحيد صفكم فلا اعوجاج ولا تمثيل أدوار
ولا مجال لتهريج يراد به تخدير افكارنا زيفاً بتكرار
ولا مجال لقول دون ما عمل ولا مجال لطبال وزمار
بل المجال لاخلاص يصاحبه جهد الجميع بتنسيق واعمار
تعاوناً منهموا والدين يأمرهم والضاد يجمع شملهم بشعار
ومصائب الاحداث نعم معلم للراغبين العيش في ازهار
واذا النوائب لم تدمر امة فهي القوى لمكارم وفخار
وهي العظات البالغات ودرسها أعظم بهذا الدرس للاحرار
العاملين الطامحين الى العلا شم الانوف وقادة الابرار
من اذا رأوا الديار بمحنة هبوا سراعاً كالليوث زئار
مسترخصين الموت والموت قدى أكرم بهم في حومة الاطهار
يستشهدون وهمهم صون الثرى من أن يداس بارجل الاغيار

● ●

بشائر فوز ، أم إعصار « أيار » أم أنها ل « حزيز » عودة بطار
حين المعاد بفرقة وتشتت يعطى العدو مغالق الاسوار
ويتيح فرصته لغزو شامل فيه المكاسب مؤذنات بإد
القاعدين على الخلاف وشأنهم أن يرتضوا بتلاعب الاقدار
لا همهم شأن البلاد وعزها سيان في الايسار والاعسار
ان كانت البشرى تنادوا اخوتي وضح الطريق الطريق امامنا الا
متسابقين الى الشهامة سرها في التضحيات الغاليات تباري
فم التراخي والعدو امامنا والى الوراء بزحفه المتواري
فم التراخي والعدو محيطنا من كل جانب معصماً بسوار
فم التراخي والتآمر حاصل حلفاً يخطط من وراء ستار
ان التراخي أن تظل شؤوننا فوضى متاهات لها واطار
وهي البلية أن تظل امورنا نهباً لاهواء وعقم حوار
ان الخطورة أن تظل فعالنا خطباً مجوقة مع الاشعار
وهي الهزيمة أن يظل قتالنا من خلف مذياع صدى بقطار
ان الديار اذا انقسمن بيارقاً كلا لها رأي وخطة تيار
فهي الصعوبة أن تحصل مغنماً حيث المغانم حصته الانصار
وهي الحقيقة والحقيقة مرة لا يرتجى نصر بقول : بطار
بل يرتجى بالله ، ثم بوحدة للعرب تعلي شأنهم بنضار
فهي التي في السلم رمز سيادة مرموقة بالمجد والايثار
وهي التي في الحرب راية قوة مرهوبة بالعزم والتوحار
يا رب هذي امتي فأذن لها من حالها بتبدل وغبار
واجمع على درب الهدى خطواتها كيما تفك قيودها من اسار
وابعث لها من غيبها بزعامة يحثو لها الاعداء بالاكبار
من كل اروع في القتال معاند صلب كما لو « جعفر الطيار »
مستشهداً كيما يظل لواؤه نوراً يضيء ومشعلاً بنار
من كل فذ في السياسة يقتدى برجاحة وحصافة ووقار
من كل احزم في الادارة نافذ حكما بعدل ذوي النهى الاطهار
من كل من خبر الحياة بحلوها وبمرها والصبر في الاكدار
من كل من عاش الحياة مكافحاً لا ينثني عن عزمه الجبار
من كل فكر زودته ثقافة عمت بها في الارض والاقطار
هي ذي الزعامة إن اريد صلاحها وهو الزعيم وليس من انكار
يا رب هذي امنياتي فاستجب ولطالما رددت في الاسحار
ان لاخلاص بغير عود ذئب نحو الاله الواحد القهار
هي ذي الطريق المستقيم ونهجها عنها حذار تجاوزاً وحذار
يا تائهين طريقكم مفتوحة ولم المسيرة في دجى منهار
هلا سمعتم صيحتي وملامتي وانا مكرورها بذات مرار
ان ليس نجح يرتجى بتواكل وتقاعس ومذلة وشنار
بل يرتجي بعزيمة وبهمة وبعنمة وبقوة وقرار
تلك القواعد للعلا وبناتها هم للعروبة قبلة الانظار
من غيبك اللهم فابعث امتي بعثاً يجدد زاهر الاعصار
بالعون والتوفيق سدد خطوها نحو الاماني الغاليات كبار